

تاج العروس من جواهر القاموس

وَشَطَّ الْفَأْسَ وَالْعَقَبَ كَوَعَدَ : ضَيَّقَ خُرَّتْهَا أَيَّ شَدَّ - فُرْجَةً -
خُرَّتْهَا بِخَشَبٍ وَنَحْوِهِ يُضَيِّقُهَا بِهِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ . وَشَطَّ الْعَظْمَ
يَشْطُّهُ وَشَطًّا : كَسَرَ مِنْهُ قِطْعَةً نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : وَشَطَّتِ الْقَوْمُ إِذَا لَحِقُوا بِنَا وَمَصَّارُوا
مَعَنَا وَهُمْ قَلِيلٌ .

وقالُ أَيْضًا : وَاشْطَا وَتَوَاشَطَا إِذَا أَرْعَطَا فَعَصَرَ كُلُّهُ وَاحِدٌ
مِنْهُمَا ذَكَرَهُ فِي بَطْنِ صَاحِبِهِ .
وفي الْعُجَابِ : الْوَشَيْطُ كَأَمِيرٍ : الْأَتْبَاعُ وَالْخَدَمُ وَالْأَحْلَافُ . قال جريرُ
:

" يَخْزِي الْوَشَيْطُ إِذَا قَالَ الصَّمِيمُ لَهُمْ مُعَدُّوا الْحَصَى ثُمَّ قَيْسُوا
بِالْمَقَايِسِ يَقُولُ : عُدُّوا شَرَفَنَا وَعَدَدَنَا ثُمَّ قَيْسُوا أَنْفُسَكُمْ بِنَا
.

ومن الْمَجَازِ : الْوَشَيْطُ : لَفِيفٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَجَمْعُهُ الْوَشَائِطُ . ومنه حَدِيثُ
الشَّعْبِيِّ : كَانَتْ الْأَوَائِلُ تَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَالْوَشَائِطُ هُمُ السَّيِّفِلَةُ مِنَ
النَّاسِ .

وَالْوَشَيْطَةُ بِالْهَاءِ : قِطْعَةٌ عَظْمٍ تَكُونُ زِيَادَةً فِي الْعَظْمِ الصَّمِيمِ
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ . وقال الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ
اللَّيْثِ إِنَّمَا الْوَشَيْطَةُ : قِطْعَةٌ خَشَبٍ يُشْعَبُ بِهَا الْقَدَحُ
وَالْمُصَنَّفُ تَبِعَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ بِلِجْمَعِ بَيْنَ
الْقَوْلَيْنِ وَهُوَ غَرِيبٌ .

وقالَ الْكِسَائِيُّ : هُمُ وَشَيْطَةُ فِي قَوْمِهِمْ أَيَّ هُمُ حَشَوُ فِيهِمْ وَأَنْشَدَ :
" هُمْ أَهْلُ بَطْحَاوِيٍّ فُرَيْشٍ كَلَيْهِمْ مَا وَهُمْ صُلَابُهَا لَيْسَ الْوَشَائِطُ
كَالصُّلَابِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأَوْشَاطُ : لَفَائِفُ الْفَأْسِ جَمْعُ
وَشَيْطٍ . قالُ رُوَيْبَةُ :

" إِذَا الصَّمِيمُ سَاقَطَ الْأَوْشَاطُ وَالْوَشَائِطُ : الدُّخْلَاءُ فِي الْقَوْمِ
وَالسَّيِّفِلَةُ مِنَ النَّاسِ . وَالْوَشَيْطُ : الْخَسِيسُ .

و ع ط .

وَعِظَاهُ يَعِظُهُ وَعِظًا وَعِظَةً كَعِدَةٍ وَمَوْعِظَةً : ذَكَرَهُ مَا يُدْلِيَنَّ
قَلْبِيَهُ مِنْ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ فَاتَّعِظَ بِهِ . وَفِي الصَّحاحِ : الْوَعِظُ : النَّصِيحُ
وَالْتَذَكُّيرُ بِالْعَوَاقِبِ . وَالِاتَّعِظَاطُ : قَبُولُ الْمَوْعِظَةِ . يُقَالُ :
السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بَغْيِرَهُ وَالشَّقِيُّ مَنْ اتَّعِظَ . قُلْتُ :
وَالْجُمْلَةُ الْأُولَى مِنْهُ حَدِيثٌ وَتَمَامُهُ : وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ
أُمِّهِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : لِأَجْعَلَنَّكَ عِظَةً أَيْ مَوْعِظَةً وَعِبْرَةً
لِغَيْرِكَ وَالْهَاءُ فِي الْعِظَةِ عِيْضٌ عَنِ الْوَاوِ الْمَحْذُوفَةِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْوَعِظُ : هُوَ التَّخْوِيفُ وَالْإِنْذَارُ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : هُوَ
التَّذَكُّيرُ فِي الْخَيْرِ بِمَا يُرْقِّقُ الْقَلْبَ وَهَاءُ الْمَوْعِظَةِ لَيْسَتْ
لِلتَّأْنِيثِ لِأَنَّ زَيْدَهُ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَمَنْ جَاءَهُ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ " وَفِي الْحَدِيثِ : سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحْلَسُ
فِيهِ الرَّبُّ بِالْبَيْعِ وَالْقَتْلِ بِالْمَوْعِظَةِ هُوَ أَنْ يُقْتَلَ الْبَرِيءُ
لِيَتَّعِظَ بِهِ الْمُرِيبُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعِظَاتُ : جَمْعُ عِظَةٍ . وَالْوَعِظُ : النَّاصِحُ
وَقَدْ اشْتَهَرَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْجَمْعُ وَعِظَّاطُ . وَالْوَعِظَّاطُ
كَشَدَادٍ : الْوَعِظَةُ قَالِ رُوْبَةُ : .

لَمَّا رَأَوْنا عَظْمَ عَظْمٍ عِظْمَ عِظْمٍ ... نَبِيْلُهُمْ وَصَدَّقُوا الْوَعِظَّاطَا يَقُولُ
: كَانَ وَعَظَّهُمْ وَعَظُّهُ وَقَالَ لَهُمْ : إِنْ ذَهَبْتُمْ هَلَاكْتُمْ فَلَمَّا
ذَهَبُوا أَصَابَهُمْ مَا وَعَظَّهُمْ بِهِ فَصَدَّقُوا الْوَعِظَّاطَ حِينَئِذٍ . وَالْعِظَةُ
بِفَتْحِ الْعَيْنِ لُغَةٌ فِي الْعِظَةِ بِكَسْرِهَا .

وَتَعِظُ عِظَ الرَّجُلِ : اتَّعِظَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَعِظِ كَمَا قَالُوا : تَخْضُضُ
الْمَاءُ وَأَصْلُهُ مِنْ خَضَّ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا وَأَوْرَدَ الْمَثَلُ
الْمَذْكُورَ فِي عِطَاعٍ وَقَدْ بَيَّضْنَا هُنَاكَ خَطَأً هَذَا الْقَوْلَ فَرَاغِيهِ .

و ف ط